بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم	مَنْ تاهَ فيه لُهيةُ الحكيم
مُعطي جلائلِ العطايا والنِّعم	مُولي دقائقِ المزايا والكرم
الحمد لله الذي أبانا	مِن عَدَمٍ أرواحًا وأبدانًا
الشكر لله لأن يُعيدنا	قاطبةً قريبنا بعيدنا
تصليةٌ أيتها أفضلها	تسليمةٌ أيتها أكملها
سَحَّت على نبيِنا مِن سُحبه	محمدٍ وآلِهِ وصحبِهِ
كيفَ الصلوةُ نا التي توالى	مِن مُنتهى جمالِهِ تعالى
كيفَ السلامُ نا الذي حُبي به	مما اختفى للحبِّ مِن حبيبه
ما ذاتُ الحقائقِ المرحومة	عقيدةٌ صحيحةٌ منظومة
وكانَ بي إلى الإلهِ دائمًا	تفضلًا بكلِّ نحوٍ قائمًا
لا سيما بعثُ النبيِ المصطفى	لو لم يكن سواهُ ذا لي قد كفى
فإنما حمدِهِ صلوته على	ولو غدت أيضًا إليهِ لا إلى

وَخُيِّرَتْ نَفْسِي بِأَيْدِي أَمَلٍ ... وَزَلَلٍ وَخَلَلٍ وَعِلَلٍ ؞

تَكاسَلَتْ فِي السَّعْيِ لِلسَّعادَة ... ما انْتَهَضَتْ شَوْقاً إِلَى العِبادَة

فِي حَرَكْضِ الطُّولِ لِذا أَجُولُ ... مُكَرِّراً مُوَبِّخاً أَقُولُ

مَوْعِدُكَ الصُّبْحُ أَلَيْسَ بَلْ غَدا ... يَعْلُو صَدًى نِدا بَدا رَوا الغَدا

إِلَى مَتَى تَخَلُّفِي ... عَنْ قَوْمِي ... يُوحِي إِلَى نَوْمِي ... أَذانُ يَوْمِي

فَمَرْحَباً بِالقائِلِينَ ... عَدْلا ... وَبِالصَّلَوةِ مَرْحَباً ... وَأَهْلا

فَأَذِّنا تَأْذِينَهُ ... وَثَوِّب ... بِأَجْبُلِي لِيا جِبالُ ... أَوِّبِي

مُبَسْمِلاً مُحَمْدِلاً ... مُصَلِّيا ... مُسَلِّماً مُسَلِّيا ... مُصَلِّيا

مُحَوْقِلاً وَسائِلاً ... وَسائِلا ... مُبْتَهِلاً بِاسِطَ كَفٍّ قائِلا

قال موعدک الصّبح الیس ای الیس الصبح بقریب بل حصل الصبح وجاء وغدا ای صار سیدا مضاف الی ندا وجملة بدا روا الغدا مضاف الیها لندا والندا متنازع فیه لبدا وروا الغدا فالاول یقتضی الفاعل والثانی یقتضی المفعول قال صدی الصّدی الذی یجیبک بمثل صوتک من الجبل وغیره قال عن قومی ای عن اصحابی او عن قیامی عن نوم الغفلة قال اوّبی من آب یؤب اذا رجع والمراد هٰهنا اجیبی ویا جبال اوّبی معه ای سبّحی قال مسلّیا تسلیه به خش و رفع غم کننده قال مصلّیا یعنی گرم کننده وسردی رهانیده قال وسائلا من السؤال قال وسائلا جمع وسیلة قال مبتهلا ای متضرعا وکتب ایضا انسان چونکه مامور است بعبادت وعبادت موقوف بر معرفت معبود است باصطلاح قدما که درین زمان متاخرین آن معرفت را بایمان تعبیر می کنند وتحصیل ایمان على الظاهر وابسته بنظر واستدلال است وعلى الباطن بتزکیه وتصفیه وکشف مربوط است از تقلید وامتثال متنفر ودر عبادت سستی می نماید ؞

و تکاسل و تساهل می کند و وعده می دهد که هر وقت صبح مطلب
از افق استدلال و غدات مقصود مشاهدهٔ ذات بیچون از شب
کثرت و تعینات دمید آن وقت عزلت خواهم نمود و بعبارت
مقبول مشغول خواهم شد حتی در این شبهای عادتی بخواب و غفلت
می گذراند و از تهجد و قیام لیالی اعراض می نماید و وعده بآمدن صبح میدهد
و جوانی را بمستی میگذراند تا سستی پیری بمیان می آید و هکذا.

بنابران ناظم عفر الله له خطاب بنفس خود می نماید که شبها را بغفلت گذران کردی
و وعده بآمدن صبح دادی آیا صبح نزدیک نیست بلکه صدای ندای منادیان
از هر طرف بلند شد که صبح آشکار گردید اگر باور نداری ببینید صبح را
پس یحتمل ناظم از صبح علی الظاهر همین صبح اراده کرده باشد که بعد از
شب می آید و از ندا ندای موذنان یا از صبح صبح پیری که بعد از شب غفلت
جوانی ظهور کرده و از ندا ندای قراین حالیهٔ پیری یا از صبح صبح توبه که
بعد از شب ظلمت معاصی می آید و از ندا ندای تهدیدات و انذارات شارع
یا از صبح صبح قیامت که بعد از شب دنیا ظاهر می شود و از ندا ندای اشراط
و علامات ساعت یا از صبح صبح حصول مطلوب که از تاریکی ترکیب مقدمات
استدلال هویدا خواهد شد و از ندا ندای اوامری که از امثال انظروا و تفکروا
واذکروا استغفار خواهد شد .. و یا بنا بر مشارب اکثر ارباب احوال و اصحاب
تصفیه و از صبح یکی یکی از صبحهای پی در پی که در مراتب حضرات خمسه
متنازلا در قوس نزولی از لیالی مظاهر کثرت و تعین تا آخر مراتب که
حقیقت جامعهٔ انسانیه است ظهور خواهد نمود کلما تقید تقید له ظهور
اتم مما قبله و از ندا ندای دلالت مظاهر و اینهای که مجالی تجلیات اند
یا از صبح صبحهای که متصاعدا واحدا بعد واحد من هذه المرتبة السفلی
الی المرتبة الأخری العلیا متجردا من الکثرة الی جانب الوحدة و مترقیا من الکثافة
الی اللطافة الی ان ینطفی المصباح و یطلع الصباح و اناخ السالک و جنائه

وبحبيبه محمدٍ علىٰ حَسَبِ مايعلمه عزّ علا

وبجميع صحبه كادر ا هم النبيّ المصطفىٰ خيرُ الورىٰ

فَتَمَّ ما ترجمةُ أناملى يا دعوةً مِن صالحِ الأنامِ لى

بما به هدايتى فى العاجلِ وما به وِقايتى فى الآجل

شرّفنى نعمة ذى الأنعام تاسِعَ ذى الحجةِ الحرام

فى حرقةٍ مِن فرقةٍ وَبَينِ وغَرقةٍ فى بَحرِ دَمعِ عَين

١٢٨٥ھ

قُلتُ لِمَن تاريخ ذاك اَمّا فى عرفه مَعَ دمعِ عينٍ تمّا

اَتحفتُهُ لحضرةِ الوَسيله محمدٍ سمّيتُه الفضيله

اَشعارها جائت طباق الغرض اِشعارهُ شافٍ لِكلّ المرض

٢٠٦١

استراحة عن اكتيال المكاييل وحمل الاوقار والاحمال وتدرّج فى غاية التضرّع والابتهال لتجلى ظهور حضور جمال ذى الجمال لانه هو نهاية الآمال فى احوالى

مضى المدى وَبلغَ الكتاب اَجلَه واقترَبَ الحساب

لبالِ مَن باله فى الهيام آنى أوانُ أُهبة الختام

قال فتم يعنى انچه از عقايد اسلاميه در ضمير مضمر بود وبترجمانى انامل من مظهر وبقدر طاقت بشريه من بود تمام شد وقوله من صالح يجوز ان يكون جمعا مضافا الى الانام وحذف يائه اكتفاء بالكسرة كما يجوز ان يكون مفردا قال اشعارها تذكير الضمير كرة وتانيثه مرة باعتبار النظم والمنظومة مثلا والاشعار الابيات والاشعار الاعلام والاشارة شاف لكل مرض عرض على القلب من شبهات المنكرين وزعمات اهل الهوى والبدع قال مع دمع اه اهل تعميه رحمهم الله تعالى درباب اعمال تصحيف از اشك نقطه ميخواهند پس معنى تاريخ آن مصرع من حيث التعميه اين است درعرفه با نقطه عين كه غرفه مى شود تمام شد ومعنى خودش معلوم است يعنى در روز عرفه با اشك ديده كه وصف در اشك ريزى تمام نمى شود چنانكه تنوين دى ومضمون بيت سابق مويدش است تمام شد

طفحت سيول الشوق والتمني ‌ ‌ ‌ الحمتى الدثار يا مغني

فابد من طلعتك اللماعه ‌ ‌ ‌ من مغرب البرد دليل الساعه

رمزاً من الرموز للمدثر ‌ ‌ ‌ فتم فهم فسر فانذر بشر

غن وفي تغنية للتسلية ‌ ‌ ‌ اذ لنا حمدلة وتصلية

ما دام من قد رشيق رائق ‌ ‌ ‌ شوى الهوى فؤاد صب وامق

وطلعت من مشرق التجريد ‌ ‌ ‌ بيضاء عقد عصبة التوحيد

تحية حمد وشكر وثنا ‌ ‌ ‌ لله ربنا العظيم ذي الثنا

وصلة الصلوة والسلام ‌ ‌ ‌ على النبي المصطفى التهامي

وآله وصحبه البررة ‌ ‌ ‌ وحزبه والعترة المطهره

عمت لنا ببعثه العوائد ‌ ‌ ‌ صحت وتمت بهم العقائد

لله الحمد والمنة قد فرغت اناملي من تحرير منظومة الفضيلة وحواشيها
للناظم رحمه الله بعد ظهر يوم الثلاثاء الثامن من رجب الفرد من شهور سنة
الف واحدى واربعماة من الهجرة النبوية المصادف لليوم الثاني عشر من الشهر
الخامس (مايس) من شهور سنة الف وتسعماة واحدى وثمانين ميلادية وذلك
في غرفة تدريس لجامع حضرة قطب الزمان الى آخر الزمان سيدنا الشيخ عبد القادر
الجيلاني قدس الله سره وافاض على قلوبنا نوره وبره بفضله وكرمه ونرجو منه
تعالى ان يوفقني لطبعها ونشرها بين الانام لخدمة دين الاسلام . بافادة الاحكام
وانا الفقير الى الله عبد الكريم بن محمد الكردي الشهرزوري المنتسب الى العشيرة تعظي
الساكنة في مركز ناحية السيد صادق واطرافها بشهرزور وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه واتباعهم باحسان الى يوم الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين